

سلسلة الهدى والنور }}53{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وكان اول ما سألت عنه هو حامل الفقيه رحمه الله انا فيما يبدو سليط اللسان كان ينزل في فندق نسيت والله شو اسمه؟ اسمي

قديم ومشهور في كثير من البلاد - 00:00:00

صعدت اليه انا وقائد الفوز هذا ثاني آآ جالس في على تغيير واخذ حريته الخميس امام قصيدة ولباس ابيض اعجبي هذا الوضع

يعني ما فيش كلفة. سريرين متقابلين جلست امامه - 00:00:20

قال له فلان. محمد ناصر قال له اهلا وسهلا قاموا ربما قلبي. ما اعرف جاهز ولا لا؟ واهلا وسهلا وكيف حالك؟ كيف كيف؟ وصل الامر

اني دخلت الاخوان المسلمين قال لي الخوان الخوان. الله اكبر. فاستعظمت هذا الكلام - 00:00:47

قلت ايش هذا يا شيخ قال يا دولي كذا وكذا صار يتكلم عن خمس سنين طبعاً اللي هو بيعرف انه هناك. قلت يا شيخ بس اخوان

الصغير لا يمكن ان يقاس - 00:01:20

بعضهم ببعض في كل بلاد انت تستطيع ان تتكلم وانت اعرف من ايه. الاخوان المسلمين في هناك في مصر وانا ما اعرفهم ولا استطيع

ان انكر عليك ما تقول في حقهم لكن في سوريا ما اظن وجودهم كاسلام - 00:01:33

لم يتحدث عنهم وانت تعرفهم. المهم يعني جلسنا معه وتعرفنا عليه وكان اللقاء الثاني هو وسألت عن احمد شاكر رحمه الله سألت

عنه قالوا لي لازم بفندق وهذه اذا كان في مكة فندق خبرة وموجود في مصر هذا الشيء. نعم - 00:01:53

يقول ضربت ليه جالس كان في مدخل الفندق. سلمت عليه وعرفت بنفسني قلت له انا سألت عنك قصدي انه استفيد من علمك لانه

قرأت لك بعض الرسائل وبعض الكتب الخاصة تعليقا على المسند - 00:02:17

فرأسنا تغار قلبي ولا انسى الكلمة هذه لغة مصرية قالوا لي ما دامت مريضة ولذلك هو يقول يعتذر يعني. نعم او قبلت عزوجي بس

قليلة ثم انصرفت. نعم ثم قدر لي انني سافرت من مكة الى جدة ومن جدة الى المدينة بالطائرة - 00:02:44

هناك علمت بانه الشيخ احمد ماجد كمان في البندق. نعم. فقلت والله هذه فرصة. نعم. فذهبت اليه كان في نفسي انه اباحس معه

موضوع اعتزاده بتوفيق ابن حمدان عاثر الموضوع واذا به مع الاسف شعلة نار. ما عاد يقبل مناقشة ولا بيقبل مناظرة - 00:03:15

شيء غريب جدا جدا فصدمت قال نحنا كيف بدنا يعني نهدي الجهود مثل هذا الامام؟ الشيخ انا ما اناهي الجهود ولكن الحافظ ابن

حجر اردت ان اذكره بما هو دار به طبعاً مما قاله الحاكم في مقدمة لسانه رجال - 00:03:41

ما عنده شهادات ابداء للمناقشة. اطلاقاً فرجعت مع الاسف ثم بعد ذلك جاء الى دمشق فلما بلغني زرتة في زنزانة كان نازلاً فيه لكن ما

استفدت منه شيئاً. انه ما عنده استعداد يتناقص. ابداء - 00:04:05

هذا كل ما يمكن ان اذكره عن الرجل رحمه الله. يعني كان في حجة اه حديد مزعج جدا سير على الله لكن يقال عندنا في مصر لما

كان بيعقد اه اه تعرف شيخنا الشيخ عبد الغني - 00:04:31

مذهب الستات هذي؟ عبد المؤذن نعم اي نعم كان في قطر نعم نعم هو متزوج آآ بنت الدكتور احمد احمد الشريف للشيخ شاكر اثار

في مقدمة المسند اليه. ايوة. وآآ عاصر الشيخ شاكر فيقول انه كان صدره - 00:04:52

واسع جدا للمناقشات مطلع حياته او نحو ذلك يعني هي قصة والغاية منها يقدمها سلفاً لانه ما في مشابهة الا من حيثي وحده هو

بزهر واسع لما لو سأله سائل - 00:05:12

بيجاوب لكن اذا كان السائل في عنده شيء من المعرفة بده ياخذ يعطي معه هذا في اخر غير والمعز ما اظن في عنده يعني اطلاع في انه الحديث حتى اه يعني اذا نقل مثل - 00:05:36

هذا يكون يعني نخلو دقيقا. نعم. على كل حال انا ذكرت ما وقع عليه وهذا ليس مقياسا. نعم. ممكن ممكن ان يقال هذا مثلا في اخر عمره. نعم. هذا الخبر ينضم الى الاخبار الاخرى. نعم. اما الذي انا رأيته - 00:05:56

فهو ما ذكرته لكم آآ اريد ان اقول ان تتردد على مركز الاخوان المسلمين في دمشق لما قال لي احدهم اسمه حسن علي كان اصول قوي بنا وتبنى الدعوة السلفية دعوة - 00:06:18

لكن هو منخرط في الاخوان المسلمين ادارك الذي جرم شابا عليانيا اسمه علاء الدين وذكره لي يعني مادحا له بانه واسع الصدر جدا. نعم. هو نسائي فشو رأيك تجتمع فيه؟ هو يعلم مني انه انا ناقشت القدرين وعقدنا جلسات متتابعة هناك - 00:06:40

بطبيعة الحال انا رجل ما بلعب في دعوته. راح اتصل مع رجل وهو فالتقينا في مركز الاخوان المسلمين في غرفة خاصة واذا بصاحبنا حسن يرى منه خلاف ما حدثني به. نعم. وصارت المناقشة وحديد - 00:07:16

صوته يرتفع والى اخره لما خرجنا قال لي والله عجيب انا ما بعرفه هيك لا لا علاء. ضعفه طويل البال. قلت له يا اخي بدك تلاحز مناظرة. هذا اول داعية بكون بال مع عامة الناس - 00:07:42

لانه ما في غل بينسوا الاسواق وبيلقي محاضرة. ليش حتى يفوت؟ لكن لما بتحطه تحت المحك اخذ الكعبة هنا بقى الحرارة فوز المشابهة فقط يعني بين انه ما زال يتكلم يتكلم. اما تقعد وتعطي خاصة في - 00:08:06

ان تخالف فيه برأيه هذا لا يثبت امامه الا نوازل من الرجال حقيقة. نعم. رب منزلة احمد شاكرك. بين علماء الحديث. معلى يا شيخنا احنا ادي فرصة العمر. بارك الله. فنحن اه يعني لن نسامح - 00:08:33

فضيلة الشيخ احمد شاكرك رحمة الله بين العلماء المعاصرين لهم. انا ما التقيت بمثيل له والشيخ احمد شاكرك؟ اي نعم. انا عملت له وانا ما اقول. لانه عدم وجدان لا - 00:08:53

على عدم الوجود. وممكن يكون كما يقال في زوايا خبايا. اي نعم. لكن انا ما اكسرت هذه الزوايا حتى اعرف ما فيها من الخبايا لكن في حدود ما علمت الصلاة انا ما شفت - 00:09:13

من اثاره. نعم. من اثاره. اما من اللقاء ما صار شيء بيني وبينه الا وبعد القصد يقرأه. لكن انت يا شيخنا بالنسبة للشيخ احمد الصديق العمال الغماري. اذا كانت لنا ايضا في اول جلسة معك ان هذا الرجل - 00:09:31

لم تلتزم بنسائه فيعني هو للشيخ احمد شاكرك في ما يتعلق بالصناع هذه شوف يختلف الامر هناك كان في مجال اني استكشف كلها قويته. اه. لانه سألته عن اسئلة واجابني - 00:09:51

نعم. الشيخ احمد انصك الباب بيني وبينه لكن الشيخ احمد في جهده خاصة في المسند وعلمه هناك يفوق العماريين جميعا لانه سئلوا الجهود ان اثار رسائل فقط ثم يبدو فيها - 00:10:13

التصوف والتعصب للمالكي للمالكية وبالمناسبة اليوم بكرا على هذا عبد الله الغباري رسالة. يحكي بالمناسبة انه في مسألة خولان. الحلم والتحريم. قال له هو الاصل اللي هو التحريم يا اخوة - 00:10:35

حاولت شو الدليل اللي يكونوا جعلوا يمين الى ارجو هذا القول مع قوله في صحيح البخاري وغيره للحديث هون ايش من حديث اسماء بنت ابي بكر انهم اكلوا لحم الخيل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

نعم فسبحان الله قلت هذا اوتي من المذهب المالكي. نعم. اه نعم اه القصد الاثار من حيث التأليف لا تظهر في كتب العمرانيين جميعا ما تظهر في كتب آآ احمد الشافعي رحمه الله - 00:11:40

ثم فقه ايضا يختلف عن فصل هؤلاء اخذوا ملايين ما هو الفقهاء السلفي ابدا فقه هوائي ليس له ضوابط وقواعد اه انظر مثلا تشريف الاذان استحباب السيادة في الصلاة والاقامة والاذان - 00:12:05

الله اكبر اربعمائة عشر قرن مسلمون كلهم على السنة هل هجروا كل هالكوارث بل الطواف استنباط عقلي اهو ج. انه انا سيد ولد ادم شو المعنى انه يقول واشهد ان محمدا اعفو ان سيدنا محمدا رسول الله. ما دام هو شهادة - [00:12:36](#)

الاخلاص في صحة الصلاة ورأى ايش؟ النزاع بكرة يربط الصلاة تنام بامام مكة. ببيع هناك ويستغفروا المساجد معها كلها ما كونت عندي رأي ثم انا عرفت انه هذه الاجزاء مش قائم عليها شخص واحد - [00:13:06](#)

واحد عديد من الذين يعلقون. الغمالي عمل جزء واحد فقط. يا جماعة دي فكرة يعني عنه الحقيقة. فعلا. لكن الذين وقفت على تعليقاتهم يعني صدقية جدا يعني ليس فيها علم. نعم. اما تعليقات الغباري ما عندي فكرة عنها - [00:13:39](#)

السابع؟ مم. لان هو السابع في حديث الجارية اه يؤوله يقول بعض الرواة غلط في الجزء السابع اظن بطني خمسة وتلاتين سبعة. يقول ايش؟ يقول ان الجارية ما كانت تقصد ان تقول ان الله في السماء يعني اول تأويل الكوافير بالنسبة - [00:13:59](#)

اه هو كوئري. صحيح. اشعري خبيث. نعم. والله يا شيخنا طب اه يعني هنا نقطة احب ان انا استجليها فهذا تفيدنا جميعا. ردود الشيف احمد شاكر رحمة الله عليه هنيئا يا شيخنا - [00:14:19](#)

صلى الله عليه وسلم نعم. بالنسبة للصدود الشيخ احمد شاكر عن التباحث معكم هل هذا لم يورث عندكم آآ صدودا منها او من كتاباتها او حملة عليه؟ ابدأ. ابدأ الحمد لله - [00:14:37](#)

لكن انا قلت يعني لعله رجل كان يعني على وضع عائلي كما ذكر لي في اول مرة. نعم انه زوجته مريضة فمممكن هذا المرض استمر حتى لقينته مرة ثانية. نعم. لكن - [00:14:59](#)

اجد في نفسي ابدأ الام وصراحة كيف حالها يعني. اي نعم. ماجد في نفسي اي شيء الاحترام التعظيم له. نعم. اي نعم طب يا شيخنا بالنسبة للشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي - [00:15:22](#)

هذا الرجل مع يعني يعني ثقله في العلم ومن حكم له ولعلمه يكون غير معروف بالنسبة للاجيال امثالنا. فيعني لو اعطتنا شيء عن الشيخ ابو عبدالرحمن ابن يحيى وآآ والله هو - [00:15:37](#)

بسبب اه قلة اثاره التي نحن على الاخوة اللي اطلعنا عليها ما مكتتنا ان نقدره حق قدره. الا انه اللي استقر في نفسي في حدود اطلاق قليل على بعض اثاره - [00:16:00](#)

وبخاصة الكتاب والتذكير بانه الحقيقة اولا الرجل السلفي العقيدة هذا فيه المذهب والمشرع ثم عنده باع طويل في تراجم الرواة وليس فقط الرواة الذين اه يتعلق بهم الحديث بل فهو واصل اطلاع على اه ما تراجم الرجال من كل الطبقات منفصلين محدثين لغويين - [00:16:23](#)

انه في ذلك غواص الابتلاء من هذه الحيثية. وتعليقاته على على تاريخ البخاري مثلا وعلى كتاب الانساب سمعاني. وغير ذلك مما لا يحضرني الان اكبر دليل على سعة افقه في هذه المجالات. نعم. لكن يبدو ان عنايته التصحيح والتوضيح - [00:16:59](#)

اما انها كانت قليلة او انه لم يتاح له ان يلج هذا الباب ويتفرغ له بسبب قيامه على خدمة التراجم وكأنه كان متخصصا فيه. لكن الحقيقة لما الانسان ينظر الى مناقشته - [00:17:31](#)

والكوهري سواء من الناحية الحديثية او الناحية الفقهية كل ذلك يدل على رجل الرجل كان متمكنا في اصول الحديث واصول الفقه من جهة وانه كان واسع الاطلاع من الناحية الفقهية من جهة اخرى - [00:17:55](#)

هذا ما يحضرني حول هذا الرجل رحمه الله وقد التقيت به ايضا في تلك السفارة التي نقيم فيها الشيخ عبد الشاكر في مكة حيث كان ومدير مكتبة الحرم المكي. نعم. يوم كانت - [00:18:20](#)

ترى في نفس الحرم انا كنت اتردد الى المكتبة في كل يوم واراها هناك منكبا على البحث والتحقيق لكن اه ما كان لي معه جلسات يومئذ. نعم. لانه ما كان في تعارض سابق ولا وجد من يعني - [00:18:40](#)

ييسر لنا سبيل الطلاق. نعم هذا ما بالنسبة حكم الشرع ورأيكم في وضع اليدين بعد الركوع على الصدر لا خاضع نحن هذه مسألة تكلمنا فيها كثيرا والجواب بالمعروف انه لا يوجد نص عن الرسول عليه السلام - [00:19:03](#)

انه وضع يديه على صدره في القيام الثاني وكل ما عند مشايخنا في الرياض بعض اهل الحديث في باكستان ونيين ما عندهم الا حديث عامة نصوص عامة لا تكفي في اثبات قضية عملية. جرى العمل بها - [00:19:42](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادت عشرين سنة فلا ينقل احد من اصحابه عليه الصلاة والسلام انه رآه واضعا لليمنى واليسرى في القيام الثاني لا يوجد هناك الا نصوص عامة. هذه النصوص العامة في فهم واعتقادي - [00:20:13](#)

لا تكفي لاثبات سنة لو وقعت لنقلت. لانه صلاة يصليها الرسول عليه السلام في كل يوم على ملأ من الناس والشعر الخفي في بيته بيقع. فلا يطلع عليه الرجال مثلا وحتى ولا النساء الا البعض - [00:20:38](#)

هذا امر علي. فلا احد ينقل ان الرسول عليه السلام فعل ذلك. كل حجة حديث سالم سعد الساعدي في وضع مالك ومن طريق تلقاه الوقاية. كانوا الناس يؤمرون بوضع اليمنى عليه الصلاة في الصلاة - [00:21:03](#)

بالصلاة هذا نص مطلق. والقيام الثاني من الصلاة هذه قضية استنباطية لا يكفي فيها الاستثمار. كل استنباط من نص عام لم يجري عمل المسلمين به فهو دليل انه هذا الاستنباط غير - [00:21:28](#)

لانه لو كان كذلك لسبقونا اليه. كذلك مثلا حديث وائل بن حجر في سنن النسائي وغيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلاة. وضع اليمنى على اليسرى - [00:21:56](#)

قاموا في الصلاة هذا قيام الثاني قيام اذا النص اما واما مطلقة لكن هذا الحديث بالذات في بحث هو مقتطع من حديث وائل ابن حجر من صحيح مسلم. وفي الصحيح - [00:22:15](#)

بن وائل انه وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ان الرسول عليه السلام كبر للصلاة ثم وضع اليمنى على اليسرى. ثم ركع. ثم قال سمع الله لمن حمده - [00:22:46](#)

ورفع يديه ثم سجد. بين كفيه. فكلما ذكر رفع اليدين يقول كما فعلوا في تصويرة لكن لما ركع ورفع رأسه من الركوع ما ذكر الوضع الثاني هذا ولو ذكره لقال كما فعل في قيام - [00:23:06](#)

منور. ويبدو والله اعلم ان الحديث الذي في السنن هو قطعة من هذا الحديث. لما عن السياق والسباق اعطى ذلك المعنى الشامل الانقلاب الثاني وشي اخر يرد في الموضوع اذا اردنا ان نعمل هذا العموم - [00:23:34](#)

ونأخذ من هذا الحكم الذي لم ينقله احد. فما بذلك انه يأتي مكان ثالث ينبغي على ذاك الفهم ان نضع اليمنى اليسرى وهو بين السجدين ومن عجائب ما يقع من البعد عن التحقيق العلمي - [00:24:04](#)

انهم يدعون الان منهجهم في الاستدلال بالنص العام يلجأون الى نفس الطريق الذي انا الجأ اليه في قلبي انه ما في عندنا نص انه رسول ولا سوى هذا الاطلاق على الاطلاق يشمل الوضع بين السجدين. لأ السجدين مثل التشهد - [00:24:35](#)

طيب هذا قياس نحن الان نسألكم هل عندكم نص ان الرسول عليه السلام لما جلس بين السجدين وضع على فخذه فاني انا وقد تخصصت في سر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لم اجد حديثا فيها - [00:25:05](#)

ولذلك لم اذكره في صفة الصلاة لاني ما تعمدت ان اذكر فيه استنباطا ولو كان صوابا. انما هو النقل من الحديث فليس للذين يحتجون بهذا العلوم الا انه المسلمين هكذا - [00:25:25](#)

القانون وهذا هو نفس النظام. المسلمون مضى عليه مايكرون لا امام من ائمة المسلمين ولا صحابي ولا يقول بسنية هذا الوضع. ايضا انا الفت النظر لكلام يذكره ابن تيمية رحمه الله - [00:25:49](#)

لانه العمل من نص العام في جزئية من جزئياته التي لم يجري العمل على هذا الجزء وسبيل للابتلاء في الدين. لانه ما من بدعة وهذا كلام يتجلى تماما في هذا - [00:26:18](#)

لانه كل شيء بيتعب باذن الله يكون في نهى عنها. ما في نهى عنها. وداخلة في النصوص العامة واضرب انا مثلا موضحا جدا وهو دخل جماعة المسجد بصلاة سنة الظهر القبلية مثلا. وواحد هنا وواحد هنا متفرقين - [00:26:46](#)

لاحدهم فقال تعالوا يا جماعة نصلي جماعة. وقال عليه الصلاة والسلام يد الله عن الجماعة. وقال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل مع

الرجل اذكى من صلاته وحده. الصلاة الثلاثة اذكى من صلاة الرجلين - 00:27:12

والله ادلة حديثة صحيحة. شو ربنا يا سلفيين؟ يا قابضين في حالة القيام الثاني شو بدكن على هذا الاستدلال؟ نفس استدلالهم. جوابي انا وجواب كل سلفي انه هذا من ولو كان هذا الاستدلال صحيحا لسبقونا اليه. وكل البدع التي يطلبها المبتدعة مثل هذا نريده - 00:27:33

ادلة عامة ما جرى عليها العمل اطلاقا. فانا ارى انه هذا الذي يعني يفعل اليوم في الزمان هو من هذا الباب تبعك. من استدلال بادلة عامة لم يجري العمل بهذه الجزئية - 00:28:03

فاذا وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتزاع وحلق. لقد سألتني احدهم منذ اقل من اسبوع من السعودية فقال لي انت قلت في سورة الصلاة انه الوضع هذا الثاني - 00:28:23

بدعة في هنا ومشايخنا عم يحتجوا باحاديث عن الرسول عليه السلام واخفى هو وقال بمسند الامام احمد حديث ان الرسول عليه السلام كان يضع يديه في القيام الثاني قلت له هذا لا اصل له في مسند ولا في غيره. ولو وجد مثل هذا الحديث لقضي الامر الذي فيه تسعة ايام. لكن - 00:28:45

واهما وهذا لا احد سمعته يذكر ثم ضربت له المشهد السابق بالنسبة لجماعة النفل في المساجد فاتصل بي ثاني يوم وقال لي انا نقلت كلامك للشيخ فقال انه الحديث صحيح ويجب العمل من حديث وكلام يعني - 00:29:14

هو كلام سليم لو كان الحديث صحيح دلالة قلت له طيب بس انا وضحت لك موضوع انه ما في عندنا استدلال الا بالعموم ضربت لك المثال كيف لا يعمل بالعموم - 00:29:49

قال انا ذكرت ذلك للشيخ. لكن الشيخ قال هذا ليس له علاقة بهذا قلت له يا اخي ليس له علاقة من كل الجوانب لكن وتلك الامثال نضربها للناس نظراتك مالا ان لماذا نحن لا نصلي نوافل جماعة - 00:30:06

لانه ما نقل الينا واذا استدل علينا مستدل بمثل ذلك الحديث نقول ما جرى العمل بهذا قالي هذا رجل هنا الشاهد بيقول انه الذكر وعن الامام احمد انه قال لا بأس بوضع دين في هذا القيام - 00:30:30

قلت له اولا هذه الرواية كفاانا مؤنة البحث فيها الشيخ ابن باز حفظه الله فقد بين واسترحنا منها. ثانيا لو صحت هذه الرواية عن الامام احمد لكانت حجة على الذين يقولون - 00:30:52

العلوم بسنية الوضع لان هذه الروايات عن احمد تفرق بين الوضع الاول والوضع الاخر. فلو كان هو يرى السني ما بقول بأس بذلك او يشير بهذا انه المسألة مغممة فيها شيء يعني واذا كان بيقول سنة متل ما قالت الوضع الاول - 00:31:14

انه سنة هذا مما يحضرني الان حول هذه القضية. خلينا نصلي يا ابو عبد الله قرأت منها ما رأيك؟ ما هو نقاز يعني هنقول لهم والبدلة الرحمن يعني يقول لك قال - 00:31:34

هذا من جهة لانه مذهبي. خاصة يعني متى صار بالحديث لا الف مجلس الحقوق وهكذا كان اكثر المشتغلين بهذا الحديث طوال القرون اه كانوا اولا غير محققين يرون ما هب ودب ثم لا يتأثرون بما علموا من الحديث اثر هذا الحنفيون في الشافي - 00:32:12

روبي حنبلي نعم. ونفس المشكلة لا تزال قائمة حتى اليوم بالنسبة لبعض المشغلين بعلم الحديث هؤلاء الغماريين مثلا. نعم وهذا الذي تسأل عنه فهو مثل لا يحكم الحديث فيما اختلف فيه الناس - 00:33:04

على انه ليس محققا في نعم وان كان جاء في بلغة من المسائل لكن انا كعادتي نار الشداد ان نرد على الرسائل لو ارسل لك يا شيخنا تشوف الموقع؟ ايه نعم. يعني - 00:33:26

هذا قديم. هذا قديم ظاهر. كما يقولون عندنا في الشام. قبل ما تطلع ريحتي فقد تكون راية طيبة وقد تكون غير طيبة على اختلاف الازواق. نعم. وهذا بيذكرني انه في عندي - 00:33:46

نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان من رمضان هذا عبد الله. قال في البرهان؟ ايه. نعم. وعليها خط وهدية الى الاستاذ ما ادري اذا محمد ناصر الدين الان قلب لنا ظهره الجنة. ليش؟ عنده انه سلفي - 00:34:07

هو شاف كتبي القديمة مثل السلسلة وغيرها فتوهما في فارسل الي هذا الكتاب عليا لم يعد بطبيعة الحال لانه الشام الرائعة مجسم ووهابي واهل قيادة اللي سماه رد المقنع انه هذا ليس فقط وهابه ان بل هو - [00:34:35](#)

شر منه هو كذا وكذا الى اخره. نعم اه سبحان الله يعني علم حديث اه بركته في تقويم خلق المحدث اولا ثم فكره ومذهب ثانية. فاذا رأيت حديثا لم يتحسن خلقه ولم يستقم فكره فافهم - [00:35:05](#)

ان حديثه او دراسة الحديث هي لامر دنيوي. ما هو هذا الامر الدنيوي عن انواعه واسبابه ولا حرج. قد يكون مثلا للمال قد يكون للظهور ومن اقوال الصوفية حب الظهور يقطع الظهور - [00:35:36](#)

فهؤلاء مثلا في المغرب طرقيين لهم زاوية مع ذلك اشتغلوا بالحديث. كيف هذا؟ ما استفادوا من الحديث شيئا اطلاقا مع الاسف. نعم. لا في الخلق ولا تنعكر هذا حقيقة نشرة من يشتغلون بالحديث - [00:36:02](#)

انهم لا يتأثرون به اه كنت ونحن على طعام سألتك عن الاخ محمد عمرو يعني انا فقط اريد ان اسجل هذه لانها تسعدك رأيكم في ما ما لم يستحضر الان انا اللي مستحضر واعطيتك انفا وسجلته ايضا - [00:36:25](#)

ما اذا كان بدي فصل بدي ارجع للرسالة من جديد نعم. اني اعادي بها واصبح نسيا منسيا لكن مجمل ما تتذكره من جثة اعتقد انه باحث جيد نعم. وله مستقبل جيد في اعتقاده. نعم. والله اعلم - [00:36:46](#)

طب يا شيخنا بالنسبة للشيخ آ محمد رجب الطباخ نعم. آ في بعض كتبكم تقولون شيخنا بالاجازة اه نريد فقط القاء الضوء على اه يعني نوعية الاجازة واه المشيخة ونحو ذلك. نوعية ايجادك - [00:37:08](#)

هي شكلية نهضة وكل اجازات الا ما نذر منها في القلوب المتأخرة شكله لا قيمة لها الرجل كان عضوا في المجمع العلمي العربي في دمشق وكان يتردد الى دمشق من المناسبة او غيرها. وكان من جملة الاعضاء الشيخ عبدالقادر المغربي - [00:37:28](#)

وقال له ابن ربما سمعتهم باسمه هو محمد المبارك محمد المبارك كان في برهة من حياة الاخوان هناك. رئيس الاخوان المسلمين وانا كنت اتردد على الاخوان المسلمين وارجل معهم في رحلاتهم واحضر في محاضراتهم - [00:37:59](#)

وطبعا معروف الوعي من ذلك وهو نقل الدعوة اليهم ولذلك تأثر الكثير منهم كان من هؤلاء محمد مبارك طبعا الى قدر نعم كان الشيخ راغب رحمه الله اه بحكم تردده الى دمشق - [00:38:30](#)

كان في بينه وبين والد محمد المبارك عبد القادر مودة فكان ينزل عندهم ويزورهم فكما حدثني محمد مبارك انه في جلسة جاء ذكرني فذكرني محمد مبارك بخير انه هذا شاب ناشئ وعنده همة ونشاط في علم الحديث وما ادري يعني تفاصيل - [00:38:59](#)

فهو احبني هكذا في الغيب وقال لمحمد المبارك انه انا بسقي لازم في خبر لمحمد ناصر كان انا بدي اجيزه فنقل الي ذلك محمد المبارك وراحت ايام اجا نزل في فندق مناخي دمشق. فاتصل بي هاتفيا في الدكان وقال لي الشيخ راضي بيعة - [00:39:27](#)

فذهبت اليه لا اعرف انا من قبل سلمت عليه وحدثني بما كان سمع المبارك. وقال انه انا بيعجبني هذا الشيء لانه علم الحديث اصبح نصف تمنسيها والى اخره فانا بحب قلت له جزاك الله خير. هو يعامل اجازة - [00:40:04](#)

على طريقة المشايخ لكنها كتاب. كان سماه بالانوار الجلية في الاجازات الحلبية او نحو هذا فاللي اقرأ يعني الشكليات كلهم قرأته في نفس الكتاب يمكن في مكان ما فبعد ما قرأت انتهت كل شيء - [00:40:30](#)

ومطبوعة الاجادة في نفس الكتاب مطبوعة وفي فراغات. نعم. فهو ييملي بهذه الفراغات حسب الاشخاص. لديه كوبون مثلا كوبون. نعم فانا اشير الى هذه الحقيقة وانا استعملها في الحقيقة كسلاح - [00:41:00](#)

لهؤلاء الناس المساكين اللي يعرفون ان العلم هو الذي تلقي مباشرة من المشايخ ما وقع له غير علماء كذلك الشبس يذكر انا الحقيقة خرجت امر لا يطاق في دمشق بالنسبة للحديث - [00:41:26](#)

فانا طلعت لهم بنغمة هذا صحيح وهذا ضعيف وهذا موضوع. وبعدين هذه المسألة الفلانية خلاف السنة وكان من ذلك ما تعرفه تعرفه من كتاب تعبير الساجد باتخاذ قبول المساجد فقاطعت المسجد الاموي هناك ما صليت في الوقت اللي كان ابي يستصحبني معه يعني التبرك - [00:41:59](#)

وهناك لانه جاء في حاشية بن عابدين انه صلاة في مسجد بني امية بسبعين الف صلاة انت سبحان الله اقول المشايخ هدوني كم هم في ضلال مبين يسمعوا الحديث في صحيح مسلم صلاة في مسجد - [00:42:28](#)

بالف صلاة. شو جاب المسجد الاموي؟ سبعين الف صلاة اكثر من المسجد الحرام. المسجد النبوي. المهم فهذه القضايا عملت زوبعة هناك واقامت الناس واخذتهم خاصة والده رحمه الله وصاحب له الشاهد عند صاحب الان ارسل الي يوما قال لي انا عاوزك في البيت في عندي ساعة معطلة - [00:42:47](#)

قال له طيب امتى اجيت اجيت قال بعد المغرب رحت وجدت عنده طالبين هم هما كان زملائي في دراسة على والدي الفقه وتلقي القرآن بالتجويد سلمت وغرفته بعيدة واسعة جدا. جلست عند الباب - [00:43:19](#)

هو هناك في الزاوية قطع من درس وقال انا بدي اكلّمك بكلمات بس لا تزعل لا تنزعجي لا تغضب قال له خير ان شاء الله ايش فيه؟ قال ليش تركت مذهبك - [00:43:45](#)

قلت له ما عندي خبر. كيف تركت مذهبك؟ انا لا ازال عالمي. قال لا ترفع ايديك في الصلاة هاي من جملة الاشياء اللي انا طلعت فيها ونقموا بها علي. وقال بعض مدى يستحق اربعين جلدة. لانه ترك - [00:44:02](#)

في المذهب الحنفي. قلت له يا اخي انا ما تركت مذهب الحنفي. هل ترفع ايديك قل له طيب ارفع يديه لكن ما بتورق مثلا واكثر المسائل اللي انا بتبناها حسب دراستي السابقة. فمسألة وحدة بتخرجني عن مذهبك. وعشرات مئات من المسائل - [00:44:23](#)

تخليني بمذهبك ودخلنا معه في نقاش. وقال لي انت ما بتصير تجتهد انت شو انت وشو كذا وانا صار لي عشرين هون الشايل عشرين سنة كسرت ركبي. امام المشايخ ولسه انا ما بستغني عن الشيخ. وين انت - [00:44:43](#)

لا درست لسان اقشام الى اخره اببت انا طبعا ببחס معه وهو يأخذ من حرارة وصورة لا انساه ابدأ في الوقت اللي اني بس انا بدي احكي معك كم كلمة - [00:45:03](#)

ما تنزعج منها. كان هناك في الزاوية كان يمشي هي في زعفر مثل الطفل الصغير. وانا ساني بظهري بالجدار رافع رجله لوصل لعندي ويحكي معي الي ما بصير هيك وهيك هذا وين صار. شو السبب؟ لانه يضيق ظهره ما في عندهن حجة. ما في عندهن كلام - [00:45:18](#)

فالشاهد هالاجازة هذه تلقي بعض الناس حيرا قال له هذا ما له شيخ انا بقول الي شيخ الي جاني الشيخ راضي مؤلف تاريخ حلب وكذا الى اخره في الحقيقة هلاً انا اشعر ان بعض الناس بيطلبوا مني اجازة - [00:45:42](#)

وكل انا اولاً ما كدت انا اعطي اياه. وبعدين بشوف اعطائي الاجازة حماقة متناهية. لانه هذه الاجازة لا تعطي علما انما تعطي شكلاً والله فلان مجاز من فلان. عامة الناس شو بيفهموا والله يا ناس لازم نقولها. وكل ما كان المجيب - [00:46:10](#)

كثيرين كل ما كان مجاز بقى عالي سماؤه مع انه ما كان خاوي. ما بستفيد من هذه الاجازة شيئا انما يستفيد من اجتهاده. اقم الصلاة هذه قصة يعني راغب نعم. يعني انسان دخل المسجد وجدها كلها تمام - [00:46:30](#)

وهنا اذا اخذ رجل من الصف طبعا يكون في قتل واذا صامت يكون هناك قطع للصف الامامي. نعم. واذا ظل من صارا دخل في الحظر اللي هو اه ماذا يفعل؟ هل هذا يكون له رخصة؟ لانه لا يصلي حتى تنتهي الجماعة - [00:47:00](#)

لا يجوز له من ينتظر الجماعة حتى تنتهي. بل عليه اذا عمل جهده لينضم الى الصف الذي هو امامه فاذا لم يجد تسارا لينضم اليه صلى وحده وصلاته صحيحة. لان الحديث - [00:47:20](#)

الاحاديث التي جاءت تؤكد بانه لا صلاة لمن صلى ورأى الصف وحده هو كاي حديث من الاحاديث التي تحكم ببطلان الصلاة بسبب عدم القيام بركن من اركانها كمثل مثلا لا صلاة لمن لم يقرأ في هذا الكتاب. فكذلك صلي قائما - [00:47:51](#)

اين تستطيع فقاعدا؟ اين لم تستطيع فعلى جمع فمن صلى قاعدا فهو يستطيع القيام فصلاته باطلة لانه ترك ركنا. لكن اذا لم يستطع ان يصلي قائما صلته صحيحة اذا صلى قاعدا. كذلك لا صلاة لمن صلى وراء الصف هذا مقيد بقاعده اتقوا الله ما استطعتم - [00:48:21](#)

فما دام ان الصورة انه دخل المسجد ولم يجد فرجة في الصف يسدها ولو بضمّة منعا يمين ويساروا شيئا قليلا ما استطاعوا الى ذلك سبيلا فماذا يقال لهم؟ نستطيع ما لا تستطيع ما ان يقول - [00:48:46](#)

يحبون في في من يقول يعني يأخذ انسان من الصف الامامي بحجة قول يعني يستدل بذلك قول الله عز وجل عونوا على البر والتقوى وبان هناك يعني خصوصية احيانا تبيح قطع السقف. ان يكون مثل المأموم الذي وقف في ذلك الصف انتقض وضوءه -

[00:49:06](#)

فهو يخرج من الصف وقد ترك فرجة او الامام اه قد يعني يخرج ويستخلف واحد فيكون ايضا قد طرق فرجة فيكون هذا مثلا يريح لمثل هذا الشخص الداخل ان يأخذ انسان ويكون به طفلا جديدا - [00:49:26](#)

انا اعتقد ان هذا الفقه هو من فقه مجتهدي اخر الزمان. لانه لا يحسن القياس الذي انتقض وضوءه في الصرف. هذا واجب عليه يعني ينسحب. لكن ليس كذلك لو جاء رجل يتبنى هذا رأيه - [00:49:45](#)

وجد الصف امامه ممثلا راصا راصا ما سحب واحدا منهم فما تجاوب معهم ثبت اقدمه هل هذا كذلك لا يستويان مثلا ذاك واجب ان ينسحب ليجد وضوءه ويأتي ويشترك مع الجماعة. اما هذا المسحور رغم - [00:50:09](#)

فليس بالواجب عليه ان ينسحب مع اخيه من الصف الثالث مهناؤه الثاني ثم ما الذي يوجب عليه التعاون على البر والتقوى هذا طبعاً ليس على اطلاقه وانما هو مقيد في حدود الشريعة. هذا الرجل الذي يتأخر من الصف الى - [00:50:36](#)

للصف الفارغ لكي يثني المفرد هذا ليأتي بمثل هذا العمل ينبغي ان يكون عنده اذن من الشعر الحكيم ولذلك يقال لو نص لو صح الحديث الذي اخرجه ابو يعلى وغيره - [00:51:01](#)

ان الرسول قال له هلا اشرتت اليك رجلا؟ يعني ايش انتهيت بفكري؟ لكن ما دام انه الحديث اسناد ضعيف والضعيف لا يجوز العمل به في الاحكام فحينئذ تبقى المسألة مسدود الحل الا من طريق اتق الله ما استطعت. انت واجبك انك تنظم للصف - [00:51:25](#)

مشهد اللي بين يديك يتأخر لعندك هذا مش واجبه بل ولا هذا مستحب اطلاقا لذلك ما دامت القاعدة معروفة في كل الواجبات بل الاركان اتق الله ما استطعت انتهى الامر - [00:51:50](#)

يعني انا اضرب لك مثال الان رجل دخل المسجد وهو يرضى ركنية قراءة الفاتحة ويرى ان مدرك الركوع غير مدرك للركعة ويعرف انه الامام يعني رجل طيب متجاوب مع المصلين. قال له يا فلان طولها شوية. حتى انا ايه قصته يدرك قراءة - [00:52:07](#)

فازها قبل ما يرجع ما طولها لانه مو فرض عليه اللي طولها مشان خاطره هذا الامام يكون يعني مخالف مخالف ما واجب عليه انه يسمع كلامه اظن اخذت الجواب ان شاء الله - [00:52:40](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:52:59](#)